(96) ابن زيد: لانه أحب أن يعاينها ويختبر عقلها إذا رأته اتثبته أم تنكره. وقيل: ليريها قدرة الله في معجزة، يأتي بها في عرشها. واختلفوا في معنى " مسلمين " فقال ابن عباس: معناه طائعين مستسلمين وقال ابن جريج: هو من الاسلام الذي هو دين الله الذي أمر به عباده. ثم حكى تعالى انه أجاب سليمان عفريت من الجن. ومعنى عفريت مارد قوي داهية، يقال: عفريت وعفرية، ويجمع عفاريت وعفاري. قال سيبويه: هو مأخوذ من العفر. والمعنى كل سديد في مذهبه من الدهاء والنكارة والنجابة يقال: رجل عفرية نفرية على وزن (زبينة) لواحد الزبانية. وقوله " انا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك " أي من مجلسك الذي تقضي فيه - في قول قتادة - " وإني عليه " يعني على الاتيان به في هذه المدة " لقوي أمين " وفى ذلك دلالة على بطلان قول من يقول: القدرة تتبع الفعل لانه أخبر انه قوي عليه، ولم يجئ بعد بالعرش. وقال ابن عباس: " أمين " على فرج المرأة. فقال عند ذلك " الذي عنده علم من الكتاب " قال ابن عباس وقتادة: هو رجل من الانس، كان عنده علم إسم الله الاعظم الذى إذا دعي به أجاب. وقيل: يا إلهنا وإله كل شئ يا ذا الجلال والاكرام، وقال الجبائي: الذى عنده علم من الكتاب سليمان (ع). وقال ذلك للعفريت ليريه نعمة الله عليه. والمشهور عند المفسرين هو الاول. وقد ذكر أن إسمه اصف بن برخيا. وقيل: هو الخضر. وقال مجاهد: اسمه أسطوع. وقال قتادة: اسمه مليخا. وقوله " انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك " قيل في معناه قولان: احدهما - قال مجاهد: إن ذلك على وجه المبالغة في السرعة. الثانى - قال قتادة: معناه قبل أن يرجع اليك ما يراه طرفك. وقيل: